

Distr.: General  
7 November 2001  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون  
اللجنة الأولى

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس اللجنة الأولى  
من الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أطلب إصدار هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق اللجنة

الأولى.

(توقيع) خورخي إدواردو نافاريت

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ والموجهة إلى رئيس  
اللجنة الأولى من الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة  
الحد من الأسلحة النووية غير الاستراتيجية

نيويورك، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١

هذه الورقة تحظى بتأييد أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا والسويد ومصر والمكسيك  
ونيوزيلندا، وهي البلدان الأعضاء في مبادرة الخطة الجديدة.

نعرب عن ترحيبنا بالنتائج الباهرة لمؤتمر عام ٢٠٠٠ للأطراف في معاهدة عدم  
انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة، وبوجه خاص التعهد الذي لا لبس فيه من  
جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية بإتمام عملية إزالة ترساناتها النووية بالكامل، توجها  
نحو نزع السلاح النووي. وسنظل ملتزمين باستيفاء الخطوات العملية لبذل جهود منتظمة  
وتدرجية من أجل تنفيذ المادة السادسة من المعاهدة، وهي الخطوات التي أئفق عليها في  
المؤتمر.

إلى جانب ذلك، كان هناك، في مؤتمر عام ٢٠٠٠ لاستعراض معاهدة عدم انتشار  
الأسلحة النووية، اتفاق بمواصلة الحد من الأسلحة النووية غير الاستراتيجية، استنادا إلى  
مبادرات من طرف واحد، وبوصف ذلك جزءا لا يتجزأ من عملية الحد من الأسلحة النووية  
ونزع السلاح.

إن ما أحرز من تقدم، سواء من طرف واحد أو بصورة ثنائية، في عمليات الحد من  
الأسلحة النووية الاستراتيجية بموجب معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية، يشكل، في  
رأينا، خطوة هامة نحو نزع السلاح النووي.

ونحن، وإن كنا نسلّم بأن تقدما قد أحرز في عمليات الحد من الأسلحة النووية غير  
الاستراتيجية استنادا إلى إعلان الولايات المتحدة من طرف واحد في ٢٧ أيلول/سبتمبر  
١٩٩١، وإعلان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من طرف واحد في ٥ تشرين  
الأول/أكتوبر ١٩٩٢، لا نزال نشعر بقلق بالغ لأن إجمالي عدد الأسلحة النووية التي تم  
نشرها وتلك المخزونة منها لا يزال يبلغ آلاف عديدة.

وفي البيان المشترك المؤرخ ٢١ آذار/مارس ١٩٩٧ والصادر عن الولايات المتحدة  
والاتحاد الروسي، والمتصل بالبارامترات المتعلقة بعمليات الحد من القوات النووية، نلاحظ،  
على وجه التحديد، أن هناك، في سياق مفاوضات ستارت ٣، ما مفاده أن خبراءهما

سيقومون، على نحو مستقل، باستكشاف إمكانية اتخاذ تدابير فيما يتصل بالمنظومات النووية التكتيكية، على أن تشمل تدابير ملائمة لبناء الثقة وتحقيق الشفافية.

إننا نؤمن أن من الأمور الأساسية أن تتم المحافظة على المبادرتين النوويتين الرئاسيتين لعامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ والمتعلقتين بالأسلحة النووية غير الاستراتيجية. ونحن، في هذا السياق، مقتنعون بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لتحقيق ما يلي:

- مواصلة تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية، استناداً إلى مبادرات تتخذ من طرف واحد وتكون جزءاً لا يتجزأ من عملية الحد من الأسلحة النووية ونزع السلاح؛
- مواصلة تدابير بناء الثقة وتحقيق الشفافية بغية الحد من المخاطر التي تشكلها الأسلحة النووية غير الاستراتيجية؛
- اتخاذ تدابير ملموسة متفق عليها لزيادة الحد من الوضع التشغيلي لمنظومات الأسلحة النووية.

ونحن، بوصفنا بلدانا تلتزم بتزع السلاح النووي، نحث الولايات المتحدة والاتحاد الروسي على المضي قدماً في إجراء تخفيضات في الأسلحة النووية غير الاستراتيجية بطريقة شفافة ولا رجعة فيها، وعلى إدراج عمليات تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية وإزالتها في مفاوضات الحد من الأسلحة بوجه عام.

واقناعاً منا بأن تعزيز الحوار وروح التوافق في المرحلة الراهنة، يوفر فرصة نادرة للمضي قدماً، فإننا ندعو أيضاً المجتمع الدولي إلى أن يبدي تأييده وتشجيعه لهذا المسعى.